

الخليج

ثقافة, يوميات ثقافية

10 نوفمبر 2023 17:52 مساءً

مكتبة محمد بن راشد تستقبل وفداً كورياً لتعزيز العلاقات الثقافية والمعرفية





استقبلت مكتبة محمد بن راشد وفداً كورياً رفيع المستوى برئاسة تشان سانغ سو، عمدة مدينة سيوتشو، في زيارة تهدف إلى تعزيز العلاقات الثقافية والمعرفية بين البلدين، وبحث سبل التعاون المستقبلي في المجالات ذات الصلة، والاطلاع على تجربة المكتبة الرائدة وخدماتها المتفردة في جميع المجالات الثقافية.

وكان في استقبال الوفد الكوري محمد أحمد المر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم، ود. محمد المزروعى، عضو مجلس الإدارة، ومجموعة من المسؤولين والموظفين من كلا الجانبين.

وفي مستهل اللقاء، أعرب المر عن إعجابه الشديد بالإنجازات البارزة لكوريا الجنوبية على مدار الـ 200 عام الماضية، خاصة في مجال التكنولوجيا، مشيداً بالعلاقات التاريخية الوثيقة بين الإمارات وكوريا، والتي تتجلى في التعاون بينهما في العديد من المبادرات والمشروعات، ومن ضمنها مشروع «براقة» للطاقة النووية وبرنامج الابتعاث الطلابي كنماذج للتبادل الثقافي والعلمي بين البلدين.

ورداً على ملاحظات الوفد الإيجابية حول التصميم المعماري الفريد لمكتبة محمد بن راشد، أوضح المر أن المكتبة صُممت وفق معايير عالمية، بحيث تجمع بين الطابع الكلاسيكي والحداثة التكنولوجية لتلبية احتياجات جميع الزوّار. كما تحدّث عن الدور الثقافي الحيوي الذي تلعبه المكتبة في المجتمع من خلال تنظيم فعاليات متنوعة في الثقافة، والمسرح والموسيقى والأدب.

وسلط المر الضوء على مبادرة «عالم بلغتك»، ودورها في تعزيز الحراك والمشهد الثقافي، وكون اللغة الكورية واحدة من اللغات المتاحة في هذه المبادرة. كما أشار إلى توفير مجموعة متنوعة من الكتب الكورية، والتي تدل على الغنى والتنوع الثقافي في مكتبة محمد بن راشد.

تبادل ثقافي

أشاد سانغ سو جون، عمدة سيوتشو، بالتطور الذي وصلت إليه دبي في ظل قيادة ورؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله. كما أثنى على الشراكات الثقافية بين المكتبة الوطنية الكورية ومكتبة محمد بن راشد.

وأشار إلى أن زيارتهم تأتي لبحث تعزيز بحث سبل التعاون المشترك بين الجانبين، وأنه يأمل من خلال هذا التعاون إطلاق كتب نوعية، لتوسيع التبادل الثقافي بين الدولتين، ولتكون مرجعاً للمقيمين والقراء والباحثين والأجيال القادمة، مشيداً بالتناغم الفكري والتنوع الثقافي الذي تشهده الإمارات والذي أضاف قيمة نوعية لإنجازاتها ونجاحاتها.

وخلال الزيارة، تجول الوفد في معرض الذخائر، الذي يضم مجموعة فريدة من الكتب والأطالس والمخطوطات النادرة والقديمة، والتي يعود بعضها إلى القرن الثالث عشر للميلاد، كما زار الوفد المسرح الذي يتسع لنحو 550 شخصاً والمجهز وفق أعلى المعايير العالمية، والمخصص لاستضافة المحاضرات والمؤتمرات والمهرجانات الثقافية والفنية، والعروض المسرحية والسينمائية والموسيقية، المحلية والعالمية.

واختتمت الزيارة بتبادل الجانبين الهدايا التذكارية، حيث قدم الوفد الكوري إلى محمد المر قطعة من الفن الكوري التقليدي تعرف باسم «نجيونتشيلجي»، فيما أهدى المر كتاب «رؤيتي» لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، والدرع التذكارية للمكتبة إلى الوفد الكوري.